مفكرة الاسلام: شهد ميدان التحرير منذ الصباح الباكر توافد عشرات الالاف من المشاركين في "جمعة الإرادة الشعبية وتوحيد الصف"، وسط حضور بارز وطاغ للتيار الإسلامي بالميدان، والذي بدا مسيطرًا عليه تمامًا في حين التزمت التيارات الأخرى الخيام.

وقد نصبت في الميدان 3 منصات للإسلاميين من سلفيين وإخوان وأيضًا حزب العدالة والحرية المنبثق عن جماعة الإخوان المسلمين.

ورفع الإسلاميون لافتات تؤكد رفضهم للمبادئ فوق الدستورية، كما رفعوا لافتات تطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية مثل" احكمونا بالشريعة الإسلامية- إذا لم تكن مصر إسلامية فماذا تكون- احكمونا بالقرآن" بالإضافة لشعار "الشعب والجيش إيد واحدة" ، وطافت مسيرات الميدان تردد "الشعب يريد مصر إسلامية".

وكان عشرات الآلاف قد بدأوا في التوافد اليوم الجمعة منذ الصباح الباكر على ميدان التحرير للمشاركة فيما أطلق عليه جمعة (الإرادة الشعبية وتوحيد الصف)، والتى يشترك فيها أكثر من 15 حزبا وحركة سياسية من مختلف القوى السياسية.

وأجمعت الأحزاب والحركات السياسية المشاركة فى جمعة "الإرادة الشعبية وتوحيد الصف"على أن نجاح الثورة كان باتحاد الكلمة وتنحية المطالب الخاصة، وأعربوا عن أملهم فى التفاف الجميع حول خمسة مطالب رئيسية، وهي القصاص للشهداء وتقديم قتلتهم للمحاكمة, وفتح ملف القناصة, وعمل إجراءات مناسبة لتسريع الحكم فى قضايا قتل الشهداء وحماية أسر الشهداء مما أسموه بابتزاز ضباط الشرطة المتهمين, بالإضافة الى سرعة محاكمة الرئيس السابق حسنى مبارك وأعضاء نظامه وتفعيل قانون الغدر وتطهير المؤسسات المختلفة ممن أفسدوا حياة المصريين.

ويطالب المشاركون فى جمعة (الإرادة الشعبية وتوحيد الصف) بإيقاف المحاكمات العسكرية بحق المدنيين, وإلغاء كافة الأحكام الصادرة عنها وإعادة محاكمة المحكوم عليهم مرة أخرى أمام المحاكم المدنية, بالإضافة الى تحديد جدول زمنى واضح لإجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية بما يضمن تسليم السلطة إلى سلطة مدنية منتخبة.

ويدعو المشاركون المجلس الأعلى للقوات المسلحة إلى التشاور مع مختلف القوى السياسية قبل سن القوانين وإصدار التشريعات, مثل قانون انتخابات مجلسي الشعب والشورى, وقانون تجريم الاعتصامات, وكذلك انفراده بوضع المبادىء فوق الدستورية .

وتأتى مليونية اليوم وسط أجواء من الارتياح فى ضوء ما تم التوصل إليه من اتفاقات وتفاهمات خلال اليومين الماضيين بين عدد كبير من الأحزاب والقوى والائتلافات السياسية والثورية بأن يتم التركيز خلال مليونية اليوم على القواسم المشتركة بين كافة هذه القوى والابتعاد عن القضايا الخلافية، وإن كان من غير المستبعد أن يحاول بعض المنتمين لهذه الأحزاب والقوى السياسية رفع بعض الشعارات التى تؤكد على مواقفها إزاء بعض القضايا السياسية.

يذكر أن أكثرمن 15 حزبًا وحركة سياسية مشاركة فى جمعة اليوم ،من بينها الاخوان المسلمون، وحزب الحرية والعدالة، وحزب النور، والتيار السلفى، والجماعة الإسلامية، وائتلاف شباب الثورة, والجبهة القومية للعدالة الديمقراطية, وحركة المصرى الحر, وحركة مشاركة, وحزب التحالف الشعبي الاشتراكي, وحركة بداية , وحزب العمال الديمقراطى, الاشتراكيون الثوريون, وحزب الوعي, ورابطة الشباب التقدمي, وتحالف حركات توعية مصر, وحركة صحوة , وائتلاف ثورة اللوتس, واللجان الشعبية للدفاع عن الثورة وحزب المصرى الديمقراطى.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/07/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com